

Distr.: Limited
2 May 2025
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

الدورة الرابعة والعشرون

نيويورك، 21 نيسان/أبريل - 2 أيار/مايو 2025

مشروع التقرير

المقرر: السيد سليمان ماموتوف

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها أو التي
يوجّه انتباهه إليها

باء - المسائل التي يوجه إليها انتباه المجلس

حوار بشأن منابر الشعوب الأصلية المنشأة ضمن كيانات الأمم المتحدة (البند 5 (و))

1 - هناك اعتراف متزايد بالحاجة إلى وجود آليات رسمية للأمم المتحدة تضمن المشاركة الهادفة للشعوب الأصلية في الحوكمة العالمية. وينبغي أن تحترم هذه المنصات ما لهذه الشعوب من حقوق ومن حوكمة وهيئات ونظم ومؤسسات معنية بصنع القرار. وسيواصل المنتدى الدائم إسداء المشورة إلى الدول والشعوب الأصلية وكيانات الأمم المتحدة من أجل تعزيز أدوار هذه الشعوب ضمن العمليات المتعددة الأطراف.

2 - وقد استمع المنتدى إلى مداخلات مقدّمة من: أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لدى منبر المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية؛ وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، فيما يتعلق بتجمع الشعوب الأصلية؛ وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي فيما يتعلق بالهيئة الفرعية الدائمة المنشأة حديثاً والمعنية بالمادة 8 (ي)؛ وأمانة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية فيما يتعلق بمنتدى الشعوب الأصلية؛ والتحالف المعني بالمنظومات الغذائية للشعوب الأصلية الذي يستضيفه برنامج الأغذية العالمي.



- 3 - ويشجع المنتدى الدائم بقوة كيانات الأمم المتحدة على التواصل مع الشعوب الأصلية بشكل مباشر حيثما أمكن، وذلك على المستويين الوطني والمحلي، وأيضاً في البلدان التي لا يُعترف فيها رسمياً بهذه الشعوب. فهذا النهج يتماشى مع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية ومع الحق في تحديد الهوية الذاتية، وهو من شأنه أن يكفل أن تكون البرامج شاملة وملائمة ثقافياً ومستجيبة لاحتياجات الشعوب الأصلية.
- 4 - ويحث المنتدى الدائم جميع كيانات الأمم المتحدة على إضفاء الطابع المؤسسي على الحوار مع الشعوب الأصلية خلال الفعاليات الرفيعة المستوى. وهو يشجع أيضاً مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات ريو على أن تدعو إلى المشاركة في المفاوضات بصفته هيئة استشارية داخل منظومة الأمم المتحدة.
- 5 - ويحث المنتدى الدائم الدول الأعضاء، وكذلك الهيئة الفرعية الدائمة التابعة لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمعنية بالمادة 8 (ب)، ضمن إطار برنامج عملها الجديد، على أن تُشرك قيادات الشعوب الأصلية من المناطق الاجتماعية والثقافية السبع حتى تعمل هذه القيادات على جميع المستويات، بما في ذلك كرؤساء مشاركين، ورؤساء لأفرقة عاملة وأفرقة خبراء، وأعضاء في المكتب. وهو يكرر دعوته التي وجهها إلى كيانات الأمم المتحدة وإلى الأطراف في اتفاقات التنوع البيولوجي والمناخ من أجل أن تعترف بالهويات المتميزة وبالحقوق الخاصة للشعوب الأصلية. ويشجع المنتدى على استخدام المصطلحات الدقيقة والتمايز، ويوصي بتجنب استخدام مصطلحي "الشعوب الأصلية" و "المجتمعات المحلية" للدلالة على فئة واحدة أو استخدامهما على سبيل الترادف.
- 6 - ويدعو المنتدى الدائم منغوليا ومنظمة الأغذية والزراعة واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إلى ضمان المشاركة الفعالة لممثلي الرعاة من السكان الأصليين في السنة الدولية للمراعي والنشاط الرعوي (قرار الجمعية العام 253/76) وفي جميع الفعاليات والعمليات ذات الصلة. ولا بد من تأمين التمويل الكافي والمستدام من أجل إتاحة مشاركة هذه الشعوب.
- 7 - ويحيط المنتدى الدائم علماً مع التقدير بمعاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، التي تخدم صالح الشعوب الأصلية. وهو يحث الدول الأعضاء على أن توقع وتصدق وتنفذ هذه المعاهدة التي تنص على تدابير تحمي من القرصنة البيولوجية، وتتيح المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية في جمعية الأطراف المتعاقدة في المعاهدة، وتقر بالتزامات الدول في التأكد من بلوغ غايات إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.